

# شرح الجواهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 73

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. لا زال الحديث في بيان الفصل المتعلق بالاستعارات

- 00:00:00

حيث قال المصنف رحمه الله تعالى والناظم والاستعارة مجاز علقه تشابه كاسد شجاعته بين لك في هذا البيت تعريف الاستعارة عند بيانها. عند بيانها والاستعارة مجاز. وهذا متفق عليه ان الاستعارة مجاز. لكن مختلف هلي مجاز عقلي او لغوي قد اشار اليه البيت

الثاني - 00:00:30

علقته اي علاقته المشابهة واطلق الناظم هنا المشابهة بناء على المشهور عند البيانين ان مطلق المشابهة هي الاستعارة حينئذ ما لم

يكن ثم مشابهة حصل النقل حينئذ يسمى مجازا مرسلا - 00:00:56

لان الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة هي ان المجاز المرسل غير مقيد بعلاقة مخصوصة بمعنى ان علاقته غير المشابهة كما قال فما سوى تشابه علاقته اما الاول يعني مجاز مرسل. فما سوى تشابه علاقته. يعني ما كانت علاقته غير المشابهة. مفهومه ما

كانت علاقته مشابهة - 00:01:14

لا يسمى مجازا مرسلا وهو كذلك عند كثير من البانية يعني مطلق المشابهة اذا كانت العلاقة مطلق المشابهة فحين اذ صار صارت

الشعار لا مجازا مرسلا. وقيد السكاكي كما سبق معناه - 00:01:39

المشابهة ان يكون المقصود بها المبالغة. هذا ينبني عليه انه قد يكون العلاقة في المجاز المرسل مطلق المشابهة مطلق المشابهة. فان وجدت المشابهة على وجه المبالغة فهي استعارة. ان وجدت المشابهة لا على وجه المبالغة فهي مجاز مرسل. هذا الفرق بين -

00:01:55

السكاكي وقول الجمهور ان مطلق المشابهة التي لم تكن وصلت الى حد المبالغة فهي مجاز مرسل عند السكاكي. وهي استعارة عند

الجمهور. ولذلك قال مجاز علقته تشابه وعليه ينبني حد الاستعارة بانها اللفظ المستعمل - 00:02:19

في غير ما وضع له علاقة مشابهة. على ما اراده المصنف هنا اللفظ المستعمل اللفظ اذا الذي يوصى بالاستعارة هو هو اللفظ.

والاستعمال قد يوصف بالاستعارة لكن من باب التوسع - 00:02:40

المجاز واستعمال اللفظ واطلاق اللفظ الى اخره هذا يعبر عنه انه مجاز ويعبر عنه انه استعارة لكن من باب التوسع وان العصر ان

الكلام ينقسم الكلام. اذا الكلام لابد ان يكون لفظا مفيدا. هو الذي ينقسم الى حقيقة ومجاز. الى حقيقة - 00:02:56

وكما سبق معنا المراد هنا بالحقيقة اللغوية حيث العموم لا العقل والمجاز اللغوي لا للعقل حيث مضى معنا في باب المعاني او علم

المعاني البحث في الحقيقة العقلية والمجاز العقلي. واما هنا في علم البيان في بحث - 00:03:16

عن الحقيقة اللغوية وتنقسم الى ثلاثة اقسام لغوية وشرعية وعرفية. وعن المجاز اللغوي وينقسم كذلك الى ثلاثة اقسام لغوي وشرعي

وعرفي. ثم العرفي في كل منهم ينقسم الى عرف عام وعرف خاص. اذا اللفظ لا بد ان تكون - 00:03:36

ان يكون اللفظ مأخوذا في الحد الاستعارة المستعمل في غير ما وضع له احترازا عن عن الحقيقة لان الاستعمال استعمال اللفظ فيما

وضع له هو حقيقة. استعمال اللفظ في غير ما وضع له هذا يسمى مجازا - 00:03:56

والاستعارة نوع من انواع المجاز. اذا لابد من تنصيب على انها مجاز. اللفظ المستعمل في غير ما وضع له كعلاقة المشابهة درزنا عنه

اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لا لعلاقة المشابهة. كالجزئية والكلية والمحلية والظرفية الى اخره. فهذا - [00:04:16](#)

يسمى ماذا تسمى مجازا مرسلا. تسمى مجازا مرسلا. اذا عرف الحد اذا عرف حد الاستعارة حينئذ لا اشكال في قوله وهي مجاز لغة يعني بانها مجاز لغوي لان استعمال اللفظ في غير ما وضع له. واما القول بانها مجاز عقلي نظرا الى التصرف - [00:04:40](#)

في المعنى وتسوية معنا باخر نقول هذا وان كان موجودا في الاستعارة الا ان الاصل هو ان اللفظ لفرد معين كالاسد مثلا في الحيوان المفترس وادعاء ان المشبه من جنس المشبه به هذا تصريح عقلي لكنه - [00:05:03](#)

لا ينفي العصب وهو انه باتفاق ان الاسد وضع لفرد واحد وهو السبع وهو الحيوان المفترس السبع المقصود حينئذ لما اتفق اهل اللغة على ان لفظ الاسد وضع لفرد واحد حينئذ تسوية غير هذا الفرد به - [00:05:24](#)

للجراءة والشجاعة لا يلزم منه ان اللفظ اذا استعمل فيه لمساواه للفرع ان يكون ان يكون حقيقته بل هو مجاز. بل هو مجاز. اتفق القولان بانها مجاز لغوي او مجاز عقلي بان الاستعارة مبنية على ادعاء ان المشبه من جنس المشبه به - [00:05:44](#)

ان مثلا رأيت اسدا يرمي وعانيت به زيدا. زيد هو المشبه. والمشبه به هو الاسد لكوني زيد رجلا شجاعا وقد شابه الحيوان المفترس في الشجاعة. حينئذ اذا اردنا الاستعارة لابد ان ندعيه - [00:06:09](#)

وتأول نتأول نقدر يعني شيئا اعتباريا بان زيت فرد من افراد لفظ الاسد فرد من افراد حينئذ من اجل ان يكون المجاز موضوعا وضع لغويا صار لفظ الاسد موضوعا لفرديه - [00:06:28](#)

موضوعا لي لفرضي يعني معناه فردان. فرض متعارف مشهور وهو السبع المخصوص وفرض مدعى. وهو الرجل الشجاع. حينئذ نقول اللفظ له معنيان هل بواسطة الادعاء بان المشبه من جنس مشبه به صار اطلاق الاسد على الفرد الملحق المتأول هذا حقيقة؟

الجواب - [00:06:48](#)

ولذلك منع الجمهور ممن او من القول قائل بان المجاز بان الاستعارة مجاز عقلي بكون هذا التصريف هو المجوز. وان الذي اطلق انما هو اللفظ فقط وليس المعنى. فاذا قيل - [00:07:13](#)

رأيت اسدا يرمي. قالوا هنا سحب لفظ مجرد دون معنى. فاطلق اللفظ على الرجل الشجاع. نقول لا. بل نقل اللفظ والمعنى كذلك وليس مجرد لفظ فحسب من اجل ان يقال بانه استعمل فيما وضع له - [00:07:30](#)

حينئذ صار لفظ الاسد يدل على شيئين فرض متعارف وفرض غير متعارف. استعماله في الفرض المتعارف الذي هو السبع المخصوص حقيقة. استعماله في في غير في الفرض غير المتعارف نقول هذا مجاز. هذا مجاز. واما من ادعى بانه حقيقة فيه فهذا مجرد دعوة نظر للتصريف - [00:07:48](#)

بمعنى ان العاقل هو الذي الحق الفرد هذا بمدلول الاسد. نقول كونه ملحقا به؟ نعم نسلم به. كونه ملحقا به بمعنى انه ادعى ان زيد فرد من افراد الاسد هذا مسلم به لكن هذا الادعاء تقديري اعتباري - [00:08:11](#)

العرب لم تضع لغو اسد للرجل الشجاع. كما وضعت الحيوان الجريء او الملتري الحيوان الجري نقول هذا يطلق ويراد به السبع المخصوص الجثة متصلة بجراءة وشجاعة وكذلك وضع للرجل شجاعة - [00:08:31](#)

فاذا قلت رأيت حيوانا جريئا يخطب صار حقيقة لماذا؟ لانه يطلق على الرجل الشجاع حقيقة. اذا قلت رأيت حيوانا جريئا يفترس كذا مثلا حينئذ نقول هذا استعمل في في حقيقته. لماذا؟ لكون اللفظ وضع لما هو اعم من المشبه والمشبه به. واما لفظ - [00:08:48](#)

اسد فلم يوضع للمشبه لم يوضع للمشبه وهو زيد. وانما وضع للمشبه به. ليه؟ للمشبه به. فادعاء كون الاستعارة مجازا عقليا لكون العاقل تصرف في جعل هذا الفرد من افراد الاسد نقول نعم نسلم به لكن ليس مخالفا للاصل - [00:09:13](#)

وهو ان الاستعارة كما اتفقنا في اول الباب انها اللفظ المستعمل في غير ما وضع لهم حينئذ لو قيل بانها لفظ مستعمل فيما وضع له يقول هذا ليس ليس بمسلم لماذا؟ لكونه مخالفا لحد الاستعارة ولكونه كذلك مخالفا لما اتفق عليه اهل اللغة من كون - [00:09:36](#)

اسدي موضوعا للحيوان المفترس فحسب والحق غيره به لا يجعل اطلاق الاسد عليه حقيقة اذا وهي مجاز اللغة يعني مجاز لغوي على الاصح يعني على القول الاصح مقابل كونها عقلية. ثم قال ومنعت في عالم - [00:09:58](#)

إذا كان كذلك بكون مبنية على ادعاء ان المشبه فرض من افراد المشبيين. حينئذ لا يتأتى في العلم. لماذا هذا لان العالم لا يتصور فيه الا ان يدل على معين. اثم يعين المسمى مطلقا علمه. كجعفر وخرنقة - [00:10:21](#)

دل ذلك على انه مستعمل في جزء لا يلحق به غيره. فكما ادعينا من كون المشبه فردا من افراد المشبه به هنا لا يتأتى الادعاء هذا لا لا يتأثر. حينئذ منعت الاستعارة في علم لكن هذا يتأتى في ماذا؟ في عالمي الشخصي. الذي حده ابن - [00:10:43](#)

واما العلم علم الجنس فهذا كلي. بمعنى انه قدر مشترك بين افراد. لكن وضع للقدر الذهني الكلي بقطع النظر عن الافراد في في الخارج كاسامة ساموا وطمع لي قدر المشترك بين الحيوان المفترس. وهي الحيوانية والافتراس - [00:11:05](#)

حينئذ نقول هذا له افراد في الخارج. وضع هذا اللفظ لهذا المعنى الكلي في الذهن لقطع النظر عن كونه له افراد في في الخارج او لا ولذلك قد يوجد بعض الكليات - [00:11:27](#)

لا افراد لها بالخانة كبحر من زئبق تصور العقل ان يكون ثم بحر من زئبق يعني البحر او نهر من زئبق ويجري وقد يكون له افراد واحد او اثنان واحد - [00:11:41](#)

او اثنين او ثلاثة او اربعة لكن هل له وجود في الخارج؟ الجواب لا. دبل من ذهب من فضة الى اخره يقول عقله يتصور هذا ويكون معنا كليا بمعنى انه يمكن ان يشترك فيه افراد فمو في مشترك الكلي كاسد - [00:11:54](#)

وعكسه الجزئي حينئذ نقول هذا يمكن ان يشترك فيه افراد لكن هل له افراد في الخارج لا ليس له ولا فرض البتة وانما هو دعوة ذهنية فيكون امر عام وضع له لفظة لان بحر من زئبق هذا لفظ تنطق به وقد يأتي به المشبهات والاستعارات والكنائيات ونحوها لكن لا - [00:12:11](#)

لفرد في في الخارج. اسامة وضع للحيوان المفترس من حيث هو بقطع النظر عن كونه له افراد في الخارج او اولى حينئذ العالم عالم الجنس يصح دعوة الاستعارة فيها. يصح دعوة للاستعارة فيها. والتعليل كما ذكرنا اولا - [00:12:32](#)

من كوني علم الشخص لا يتأتى فيه او لا تتأتى فيه الاستعارة بناء على ما اشتهر عند الجمهور والا كما ذكرنا في الايضاح ان التعليل فيه اولى وآآ اجود مما ادعاه الجمهور. ثم قال - [00:12:51](#)

وفرض او معدودا او مؤلفا منه قرينة لها قد الف. وفردا هذا بالنص حال من الظمير في اوليفا قرينة لها للاستعارة قرينة هذا مبتلى لها ظميد يعود للاستعارة ولها دار مجرور متعلق محذوف - [00:13:06](#)

وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة. قرينة هذا مبتداه ونكرة. كيف ابتداء بالنكرة؟ نقول بمسوغ وهو الوصف لها جو مجرور متعلق قليلة كائنة لها اي الاستعارة. قد اوقف قبل التحقيق والف الف هذه للاطلاق بمعنى عرف - [00:13:32](#)

والعصر ان يقال الفت الفت ولكنه ذكر للضرورة ذكره لي للضرورة كما ذكره المحاشي. فالضمير هنا للقرينة والعاصم فيها وجوب التأنيث الفت هي. يعني القرينة وذكره لي للضرورة الف للاطلاق. الف بمعنى عرف. والجملة خبر. خبر المبتدأ - [00:13:55](#)

اذا قليلة للاستعارة عرفت حال كونها فردا حال كونها فردا او معدودا يعني متعددا او مؤلفا منه مؤلفا منه. اذا اشترط للاستعارة قليلا لماذا يشترط للاستعارة قرينة نعم لانها مجاز نعم احسنت - [00:14:18](#)

اشترط للاستعارة قرينة لانها مجاز وكل مجاز لابد من من قرينه كذلك يشترط في صحة المجاز القرينة الدال على صرف اللفظ عن معناه الحقيقي الى المعنى المجازي فان لم تكن قليلا فلما جاز - [00:14:49](#)

فلا فلا مجاز. حينئذ نقول الاستعارة يشترط لها قليلا. فلا تصح الا الا بقرينتك. لماذا؟ لانها مجاز واشترط للاستعارة قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي المتبادر عند الاطلاق. لانها مجاز - [00:15:09](#)

فانما يعدل عنه. يعني المعنى الحقيقي اذا وجد ما يمنع الحمل عليه وحيثما استحال الاصل ينتقل الى المجازي حيث مستحال الاصل يعني الحقيقة. ينتقل الى المجازي لكن بشرط وجود قرينة. فاذا لم يمكن حمله على المعنى الحقيقي حملناه - [00:15:29](#)

قال المعنى المجازي لوجود قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي الاصيل. واضح هذا ثم هذه القرينة انواع اشار اليها بقوله فردا وفردا وقرينة فردا. الواو داخل على المبتدأ. وفردا اي امرا واحدا. اي امرا واحد - [00:15:49](#)

اي فقد تكون قرينة امرا واحدا. يعني شيئا واحدة يعني لفظا واحدة نحو قولهم رأيت اسدا يرمي نقول اسدا رأيت اسدا الاصل فيه حمل اللغز على حقيقته. وهو الحيوان المفترس. لكن هنا وجدت قرينة صارفة عن ارادة - [00:16:11](#)

المعنى الحقيقي وهو حمل الاسد على الحيوان المفترس ونحمله على معناه المجازي وهو الرجل الشجاع لقرينته. ما هي هذه القرينة وقرينة لفظية وهي شيء واحد غير متعدد. وهي كلمة يرمي - [00:16:34](#)

فيرمي فرد واحد دل على ان اللفظ هنا محمول على معناه المجازي لا الحقيقي. فاسد هنا لم يستعمل في معناه الحقيقي وهو الحيوان المفترس وانما اريد به اريد به الرجل الشجاع. الرجل الشجاع. اذا كما في رأيت اسدا يرميه - [00:16:51](#)

فلولا التايان بلفظ يرمي لتبادر من لفظ اسد معناه الحقيقي الذي هو السبع المعروف. فلما قرن بالرمي يرمي الذي لا يصدر منه يعني الحيوان مبتلس لا يرمي هذا الاصل لا يرمي. صرف اللفظ عن معناه الحقيقي لمعناه المجازي. وهو الرجل الشجاع. والقرينة هنا امر واحد وهو الرمي - [00:17:12](#)

وفرض نوم معدودا معدودا اي متعددا كأنه قال وفرض نوم او تكون قرينة او بمعنى الواو وان شئت اجعلها على اصلها للتنويع والتقسيم. وفرض نو تكون القرينة معدودا اي متعددا - [00:17:39](#)

متعددة حينئذ يأتي لفظ ولفظ ولفظ. واقل التعدد اثنان التعدد اثنان ثم الى ما لا نهاية. الى ما لا نهاية. او تكون القرينة معدودا اي متعددا اي اكثر من امر اثم - [00:17:59](#)

من اين فصاعدهم؟ اثنين فصاعدا. فهي امور يكون كل واحد منهما او منها قرينة مستقلة كقولك رأيت اسدا يرمي على فرسه رأيت اسد يرمي على فرسه هنا قرينة يرمي وعلى فرسه - [00:18:16](#)

يا امي هذي قرينة اولى وعلى فرسه قليلة ثانية. اذا وجد متعددا. او وجدت القرينة متعددة بمعنى انها لا الظال. لفظ يرمي ولفظ على فرسه او تقول رأيت اسدا يرمي على فرسه في الهيجاء. حرب - [00:18:41](#)

ثلاثة ثلاث قرائط كلها هذه تسمى قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي للفظ اسد اذا معناه المجازي او مؤلفا منه او تكون قرينة مؤلفا منه يعني من المعدود بمعنى انه يكون عندك متعدد في الالفاظ لكن القرينة امر ملتئم مجموع من هذه الثلاث - [00:19:08](#)

المتعدد كل واحد منها يصلح ان يستقل بكونه قرينة. فيرمي لوحده قرينا مستقلة. على فرسه قرينة مستقلة في الهيجا قرينة مستقلة. اما المؤلف فلا وانما ينظر الى المجموعة ثلاث كلمات فيؤخذ منها معنى الملتئم بعضها مربوط ببعض ويكون هو القرينة. فليس يرمي لوحده قليلا - [00:19:35](#)

مستقلة كمثل وليس على فرسه قرينة مستقلة وليس في الهيجا قرينة مستقلة وانما اخذ معنى مثل الخيال والوهم الذي سبق معنا او تكون قرينة مؤلفا اي تكون معاني ملتئمة اي مربوطا بعضها ببعض. مربوطا بعضها ببعض. يكون الجميع قرينة لا كل واحد منها على الافراد - [00:20:00](#)

هي في العصر متعدد لكن لم يلاحظ كل فرد لوحده بانه قرينة مستقلة. وانما اريد هيئة مجموعة من من الكلي. ومثاله قول الشاعر بصاعقة من نصله تنكفي بها على ارؤس الاقران خمس سحائب - [00:20:26](#)

وصاعقة اي ورب صاعقة. واو واو ربة وحذفت ربة بعدها هذا المطرد وهو قياس. وصاعقة اوروبا صاعقتي قيل وهي في الاصل نار سماوية تهلك ما اصابته تحدث غالبا عند الرعد والبرق - [00:20:47](#)

يحدث غالبا عند الرعد والبرق عند هكذا يقول عند يعني لا بسبب الرعد واو البرقي هذا قد يكون فيه شيء من الاشعرية والله اعلم. وصاعقة يعني ورب صاعقة وهي معروفة. من نصله اي من - [00:21:09](#)

نصلي سيفي الممدوح والنصل حديدة السيف تنكفي بها اي تنقلب. ومعنى البيت ان الممدوح كثيرا ما تحدث نار من حد سيفه حد السيف الذي مكان القبض يقلبه على رؤوس الاقران ليهلكهم بها - [00:21:27](#)

والمراد يقلبها قلب السيف الذي هو اصلها. وانما يقلبها بانامله التي هي كالسحائب في عموم العطاء سورة النفع. ولذلك قال خمس سحائب خمس زحائم يعني خمس انامل. فاطلق السحائب على الانامل. اي انامله الخمس - [00:21:50](#)

التي هي في الجود وعموم العطايا كالسحاب. حينئذ استعار لفظ السحاب لانامله. خمس سحاب اي خمس انامه. فاستعار لانامله وجعل القرينة قوله صاعقة من نصله اي سيفه. ثم قال على رؤس الاقران - [00:22:10](#)

ثم عدد الانامل يعني خمس فظهر من جميع ذلك انه اراد بالسحاب الانامل. يعني ما الذي دلنا على انه اراد بالسحاب الانامي جميع ما ذكر وصاعقة من نصله يعني من حد السيف. ثم قال على رؤس الاقران حينئذ دل ذلك بالمجموع على انه اراد ماذا - [00:22:33](#)

بالسحاب ها الانامل وهي غرضه وهي غرضه كأنه يحصل صاعقة او شبه نار تخرج من قبضته على على السيف. والذي يحركها هو اناملهم. كذا قالوا ونظر فيه السبكي بمحاصله ان القرينة في البيت ليست حقيقة ملأمة - [00:22:55](#)

بل فيه قرينتان منفصلتان. وبينه بما يطول ذكره فليرجع اليه. على كل مثال لا لا يعترض عليه. خمس سحاب ما الذي دلنا على ان السحاب بمعنى الانام؟ مجموع الشطر الاول ونصف الشطر الثاني - [00:23:17](#)

وفرضا او معدودا او مؤلفا. منه قرينة لها قد الف. اذا قرينة لها للاستعارة قد الف يعني قد عرف حال كونها فردا. هذا النوع الاول اوحى الى كونها معدودا اي متعددا - [00:23:34](#)

هذا الثاني اوحال كونها مؤلفا منه يعني من المعدود او من المتعدد حينئذ صارت ثلاثة انواع ثم قال ومع تنافي طرفيها تنتمي الى العناد لا الوفاق فاعلمي ثم العنادية تمليلية - [00:23:52](#)

تهكمية. وباعتبار جامع قريبة كقمر يقرأها غريبة. وباعتبار سامعين وطرفين عقلا وحسا ستة بغير ميل. ثم بيت ساقط عندكم وباعتبار جامع بعد قوله ثم العنادية تمليلية وباعتبار جامع قريبة كقمر يقرأ او غريبة قريبة كاف - [00:24:13](#)

غريبة بالغيب الاستعارة بعد ان بينها وبين حقيقتها وبين قرينتها لها اقسام تنقسم شعار الانقسامات خمس التشبيه الذي مر معنا باعتبار الجامع باعتبار الطرفين الى اخره استعارة لها انقسامات خمس - [00:24:42](#)

باعتبارات مختلفة باعتبار الطرفين هذا انقسام باعتبار الجامع هذا انقسام باعتبار الثلاثة معا هذا انقسام باعتبار اللغو هذا انقسام باعتبار اخر هذا انقسام والاول انقسامها باعتبار الطرفين. يعني مستعار منه والمستعار له. المستعار منه والمستعار له. وهو الذي - [00:25:06](#)

اشار اليه بقوله طرفيه تنتمي الى العنب نشرح ثم تأتي للبيت. حينئذ نقول التقسيم الاول تنقسم الاستعارة باعتبار الطرفين المراد به مستعار منه والمستعار له. المستعار منه والمستعار له. المشابة والمشبّه به كما سمعوا. تنقسم باعتبار - [00:25:34](#)

بهما الى قسمين. اثنين لا ثالث لهما العنادية والوفاقية عنادية والوفاقية. عنادية نسبة الى العناد كما نص عليه الى العناد والوفاقية نسبة الى الوفاق العنادية والوفاقية اشار الى القسم الاول من التقسيم الاول بقوله ومع تنافي - [00:25:58](#)

المرأة بطرفين ومستعار منه ومستعار له. تنافي بان لا يجتمعا اذا لا يصدق كل من الطرفين حينئذ حصل بينهما عناد وتنافر وتنافي كالوجود والعدم كالوجود والعادة. لا يجتمعان حينئذ نقول هذه عنادية هذه عنادية - [00:26:26](#)

ومع تنافي طرفيها اذا امتنعنا على الصدق على شيء واحد لتعاند الطرفين وامتناع اجتماعهما وذلك كالشعارة اسم المعدوم للموجود العديم النفع موجود لكنه عديم النفع ليس فيه منفعة. حينئذ حكمه حكم - [00:26:54](#)

موجود لان الموجود الذي لا انتاج له لا ينتج وجوده عدمه سواء حينئذ اذا استعير لفظ المعدوم للموجود لعدم نفعه نقول هذه الشعارة هذه الشعارة مستعار منه الموجود او الوجود. والمستعار له الموجود عديم النفع. حينئذ بين طرفين تنافي. لماذا؟ لانهما لا يصدقان - [00:27:16](#)

على شيء واحد الوجود والعدم نقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. حينئذ نقول هذه عنادية. الاستعارة اذا كان فيها هذا التركيب وجود عن عدم او بالعكس نسميها استعارة لماذا؟ لان النظر هنا الى الطرفين. فوجدنا انهما لا يجتمعان. حينئذ نقول هذا حصل بينهما تنافر - [00:27:42](#)

اذا لا يصدقان على محل واحد وتسمى عنادية ومع تنافي طرفيها اذا امتنعنا على الصدق على شيء واحد يتعاند الطرفين وامتناع اجتماعهما وذلك كاستعارة اسم المعدوم للموجود العديم النفعي. فكان لعدم نفعه كالمعدوم - [00:28:07](#)



وعكسه كالشعارة الموجود للمعدوم الذي بقيت اثاره. بقيت اثاره عدم كعالم مثلا مات لكنه اثاره باقية. دعوة باقية علمه باق الى اخره.

حينئذ لبقاء اثاره كانه موجود كأنه كأنه موجود. حينئذ نقول - [00:28:30](#)

كشعارة الموجود للمعدوم الذي بقيت اثاره الحميدة بعد فقده واجتماع الوجود والعدم في شيء واحد ممتنع اجتماع الوجود والعدم في شيء واحد ممتنع. فلا يطلق كل من الموجود والمعدوم على شيء واحد. ماذا نسمي هذه؟ شعارة عنادية - [00:28:51](#)

نسبة الى العناد. النوع الثاني الوفاقية عكسها ان يجتمع الطرفان في شيء ممكن اذا كان بين الطرفين مستعار منه مستعار له مستعار منه ومستعار له يمكن الجمع بينهما في شيء واحد نقول هذه وفاقية هذه وفاقية انظر لا ينبغي على التقسيم شيء من حيث اعتبار - [00:29:14](#)

استعارة وعذاب وانما من باب التفنن فحسب. من باب التفنن في الاستعارة وتنويعها. اذا الوفاقية ان يجتمع الطرفان في شيء ممكن. وسميت بذلك لما بين طرفيها من الاتفاق. نحو ماذا - [00:29:37](#)

نحو قوله تعالى او احييناه من قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه او من كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه ضالا فهديناهم هنا استعار الاحياء من معناه الحقيقي وهو جعل الشيء حيا. جعل الشيء حيا هو الاحياء. استعاره لماذا؟ للهداية - [00:29:55](#)

للهداية التي هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب. دلالة الهداية هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب. فاستعار لفظ الاحياء للهداية حينئذ نقول او من كان ميتا فاحييناه اي فهديناه - [00:30:27](#)

استعارة لفظ الاحياء للهداية حينئذ الاحياء والهداية يجتمعان او لا اجتماعان اذا نقول هذه وفاقية والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما في شيء واحد. وفي الاية ايضا شاهد للعنادية - [00:30:53](#)

وهي قوله ميتا عندنا استعارتان هنا في الاية ميتا هذه استعارة. واحييناه هذه السعارا ميتم استعارة عنادية واحييناه شعار وفاقية. شعارة وفاقية. وفي الاية ايضا شاهد العنادية بالنسبة الى صدرها فان ميتا فيه - [00:31:15](#)

حارة اي ضالا ضالا وهي عنادية لانه شبه فيه الموجود الضال بالميت. شبه الموجود الضال بالميت. يعني الذي لا يكون مهتديا كان ضالا وهذا كالميت. كالميت. لان الذي يكون وجوده نافعا ومتعديا هو الذي يكون مهتديا. حينئذ شبه - [00:31:37](#)

ضال بي بالميت والضلال والموت لا يجتمعان. الضلال والموت لا يجتمعان. لان الضلال هو الكفر الذي شرطه الحياء ان يكونوا ضالا وهو ميت لا يوصف به. الميت لا يوصف بكونه ضالا. وان وكذلك لا يوصى بكونه كافرا. وانما الذي يوصى بالكفر - [00:32:02](#)

الصلاة هو الحي والموت والضلالة لا يجتمعان ثم المتبادل هنا من كلام الناظم وفيما يأتي ان المراد بالاستعارة المعنى المصدري وهو الاستعمال وهو الاستعمال ويصح التقسيم ايضا باعتبار المعنى الاسمي كما سبق قد يراد به الاستعمال وقد يراد به - [00:32:22](#)

اللفظ نفسه. فيقال ميتا احييناه. حين ينقل نفس اللفظ عنادية وفاقية. وقد يكون الاستعمال لانه اذا صح اطلاق الاصل الذي هو الاستعارة على الاستعمال والاطلاق من باب اولى. ان يكون التقسيم كذلك. فكل قسم مما يذكر - [00:32:46](#)

نقول يصح ان يراد به اللفظ ويصح ان يراد به ان يراد به الاستعمال. لان الاصل كذلك وهو الاستعارة ويصح التقسيم ايضا باعتبار المعنى الاسمي بان تقول كلفظ الموجود اذا الى اخره - [00:33:05](#)

ومع تناف طرفيها تنتمي الى العناد لا الوفاق فاعلمي وما اعتناني طرفيها تنتمي تنتمي هذا مدخول الواو وتنتمي هي يعني الاستعارة وتنتمي يعني تنتسب مع تنافي. مع تنافي. هذا متعلق بقوله تنتمي - [00:33:21](#)

كذلك متعلق بقوله تنتم تنتسب مع تنافي الى العناد متعلق بتنتمي ولو شئت ان جعلت ان تجعل معتنا في حال لا بأس. حال كونها الى العناد هذا جائز ومع تنافي يقال تنافت الاراء والاحكام مثلا تعارضوا - [00:33:46](#)

تباينت تعارضت وتباينت. حينئذ حصل تعارض وتنافي وتباين بين طرفين. استعار منه والمستعار له تنتمي الى ماذا؟ تنتسب الى اي شيء؟ قال الى العناد الى العناد. يقال عاند فلان معاندة وعنادا استكبر وتجاوز الحد بالعصيان - [00:34:13](#)

وعاند فلان فلانا خالفه وعارضه فيما يفعله. وهذا المراد هنا عاند فلان فلانا اذا خالفه وعارضه فيما يفعله. وهنا كذلك وقع تعارض وتنافي بين الامرين اذا تنتمي الى العناد اي تنتسب اليه فتسمى عناديا عنادية تأتي بياء النسبة هي تنتمي المراد بها النسبة -

لتعاند اي تنافي طرفيها. فلا يصح كونهما وصفين لهم. لا الوفاق يعني لا تنتمي الى الوفاق لا تنتمي الى الوفاق وانما تنتسب وتنتمي اليه متى؟ عند صحة اجتماع طرفيها في شيء واحد - 00:35:07

يقال فيها حينئذ وفاقية وفاقية لتوافق طرفيها في صحة الاجتماع توافق طرفيها في صحة الاجتماع لا الوفاق فاعلمي لا الوفاق فاعلمي فهذه عاطفة واعلمي هذا تتميم امر بالعلم والادراك لما - 00:35:27

ذكر كانوا قال فاعلم ما ذكرته لك من الضابط السابق وفي بعض النسخ وباعتبار طرفيها تقسم الى العناد والوفاق فاعلمي. ذكره المحشر وهذا واضح باعتبار طرفيها تقسم الى العناد والوفاق فاعلمي. اوضح من البيت الذي ذكره - 00:35:49

ثم العنادية تمليلية ثم للترتيب الذكري ثم للترتيب الذكري. بعد ان بين لك العنادية اراد ان يبين ان العنادية قد تكون تمليلية وسبق المراد بتمليح الذي مر معنا هناك تملح فلان بتقديم الميم - 00:36:14

تملح فلان تكلف الملاحه يعني قالوا فلان يتطرح ويتملح يعني يكون ظريفا يأتي بشيء من اجل ان يكون ظريفا حيث اسدا ويريد جبان قول رأيت اسدا من باب الفكاهة والطرفة - 00:36:36

ثم العنادية تمليلية تمليلية يعني توجد كما تملح كما تملح كما توجد تهكمية تهكم به على غيره وبه كذلك استهزاء والسخرى يعني تهكمية بمعنى الاستهزاء والاستخفاف. كما مر معنا فيما سبق. حينئذ تنقسم العناد - 00:36:58

الى قسمين. ظاهره الحصر وليس الامر كذلك بل قد تكون العنادية يراد بها التملح ويراد به التهكم بها التهكم. ولا يلزم الا يراد بها غير تهكم والتمليح واضح؟ تهكمية قد يراد بها التملح. وقد نعم العنادية. العنادية قد يراد بها التملح وقد - 00:37:26

بها التهكم. وليست محصورة في هذين النوعين. بل قد تأتي العنادية لا للتمليح ولا للتهكم. كالاية السابقة او من كان ميتا وان ميتا هذه عنادية كذلك؟ لم يرد بها لا التهكم ولا الاستخفاف - 00:37:54

حينئذ الاية تكون الحصر هنا في النوعين. وان كان ظاهر صنيعة ناظم انها محصورة فيه وليس الامر كذلك. ثم العنادية تمليلية تلفاك ماتوا الفاتحة كومية وعبارات تفيد الحصر وليس كذلك. ثم للترتيب الذكري عنادية - 00:38:13

قد تأتي تمليلية. اي المقصود منها التملح والظرافة بان يستعمل اللفظ في ضد معناه لانه علاجية لابد من الظد والنقيض لابد لا يجتمع الطرفان في محل واحد. لان هذا شأن العنادية. اذا لابد اولا ان يكون ان يتحقق وجود العلم - 00:38:30

نادي بين الطرفين ان يكون بينهما التناقض او اوضدية. بان يستعمل اللفظ في ضد معناه اي لفظ يستعمل في ضد في ضد اللي معناه الحقيقي. ومنها ايضا لفظ يستعمل في النقيض بمعناه الضدان لا يجتمعان ويرتفعان - 00:38:53

والنقيضان لا يجتمعان ويرتفعان او لا يرتفعان لا لا يجتمعان ولا يرتفعان الضدان مثل ماذا نعم اما حي واما ميت وهل يجوز خلوه لا حي ولا ميت ان الضدان لا يجتمعان ويرتفعان - 00:39:13

الاسود والابيض نعم يقول السواد والبياض لا يجتمعان يعني نقطة واحدة بيضاء هي نفسها يحل محلها السواد لا يجتمعان. لكن يمكن ان يكون اخضر لا اسود ولا ولا ابيض. كذلك الجلوس - 00:39:48

القعود والقيام ضد لا يمكن ان يكون قائما قاعدا في وقت واحد وشخص واحد لكن يمكن يكون مضطجع لا قاعد ولا ولا قائم متكئ لا قائم ولا هذا يقول فيه ضدان فلا يجتمعان - 00:40:04

في زمن واحد وشخص واحد وقد يرتفعان. والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان مثل ماذا؟ مثل ما ذكر صاحبنا. وهو الحياة والموت. نساء اما حي واما ميت. حينئذ لا حي ولا ميت. هذا لا يوجد. لا يوجد له - 00:40:19

ومثله كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى الشرك والتوحيد والتوحيد لا يجتمعان ولا يرتفعان يعني لا يجتمعان لا يمكن ولا يتصور شرعا ان يوجد شخص واحد موحد واتى بلا اله الا الله وشروطها. ثم يكون مشركا - 00:40:36

هل يمكن يجتمعان؟ لا يمكن يقول مخلص ويذبح عند قبر لا وانما افسد توحيده بفعل هذا. حينئذ هو مشرك هو مشرك حتى في دلالة العقلية والدلالة اللغوية هو مشرك يبقى الحكم الشرعي فقط. طيب هل يمكن ان يكون لا موحد ولا مشرك؟ لا لا وجود له. لا يمكن اما

هذا واما ذاك - 00:40:58

لانه بالضرورة ان القلب اذا لم يتعلق بخالقه انصرف الى غيره قطعاً وصى على ذلك من دار السالكين وتوسع في بيان هذا. اذا النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان اذا ومنها ايضاً لفظ استعمل في النقيض بمعناه الحقيقي لتنزيل التضاد - 00:41:24  
او تناقض منزلة التناقض. يعني من اجل المناسبة بينهما. لانها مبنية على التشبيه. وسبق ان التشبيه هناك قد يأتي بالنقيض حينئذ نقول هذا مراد به تنزيل النقيض منزلة مقابله وهذا تصوير للتمليحية ومثلها التهكمية. مثال التمليلية نحو رأيت اسدا تريد جبانا  
قاصدا - 00:41:49

الظرافة قاصدا التمليح والظرافة ومثال التهكمية نحو قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم اي انذرهم شعرت البشارة التي هي اخبار بما يظهر سرورا في المستقبل به للانذار الذي هو ضده. بادخاله في جنسها على سبيل التحكم والاستهزاء. بشرهم الاصل فيه انه الاخبار -  
00:42:14

بالخير بشارة مبشرين ومنذرين متقابلان. اليس كذلك؟ مبشرين رسلا مبشرين ومنذرين. اذا البشارة قابل النذارة والنذارة تقابل البشارة. فبشرهم اصل المؤمنين بالجنة. وانذرهم اي الكافرين بالنار والعقاب في الدنيا والاخرة - 00:42:41  
بشرهم بعذاب اليم هذا من باب التحكم. من باب التهكم اذا ثم العنادية تمليلية تلتف اي توجد كما توجد تهكمية ولا يفهم انها سورة في هذين النوعين بل قد تأتي للتمليح وقد تأتي للتهكم وقد تأتي لغيرهما - 00:43:02  
وباعتبار جامع قريبة كقمر يقرأ او غريبة قريب ذات القرابة او القرب والقريب المراد به الداني لانه من قريبا اذا دنا القريب هو الداني في المكان او الزمان او النسب - 00:43:28

وغريب الاصل ان يقال غرب عن الشيء غربة ابتعد عنهم. ابتعد عنهم فهو غريب. يجمع على غرباء وغريبة ويجمع على غرائب وغرب الكلام وغرابة غمض وخفي فهو غريب فهو غريب - 00:43:49

جامع هذا القسم الثانية يعني تنقسم الاستعارة باعتبار الجامع بالنظر الى الجامع والنظر الى الجامع والمراد بالجامع هو ما قصد اشتراك الطرفين فيه يعني وجه الشبه يسمى وجه الشبه عند في باب التشبيه ويسمى نجاة هو عينه هو هو عينه. حينئذ وجه الشبه -  
00:44:11

هو الجامع هنا ولذلك هي مبنية على التشبيه اولا اذا تنقسم من الاستعارة باعتبار الجامع وهو ما قصد اشتراك الطرفين فيه ويسمى في التشبيه وجهها الاستعارة جامعا. فتتقسم باعتباره قسمين - 00:44:37

عبر هنا بالقرية والغريبة وعبر هناك في عقود الجمام بالخاصية والعامية. خاصة وعامة. خاصية نسبة للخاص. والعامية نسبة الى بمعنى ان الجامع اذا كان امرا ظاهرا يدركه الجميع فهي قريبة - 00:44:56

ظاهرة بارزة الكل يفهمها. الكل يفهمها. وان احتاجت الى ذكاء وفطنة وتأمل وبحث. فهي ببعدها لانها مما خفية ولذلك قلنا ماذا؟ غرب الكلام غرامة غمظ وخفي اذا فيه شيء من الخفاء فيه شيء - 00:45:18

من الخفاء. اذا قد يكون الجامع الذي قصد اشتراك الطرفين فيه ظاهرا. فيدركه كل احد وقد يكون فيه شيء من يحتاج الى تأمل كالشأن في وجه الشبه هناك نعم وهي تنقسم باعتبار قسمين خاصية وعامة - 00:45:38

فان خفي الجامع بحيث لا يطلع عليه الا الخاصة الذين اوتوا اذهانا وقادة. وطبعا نقادة فهي خاصية غريبة. غريبة لانها تحتاج الى تأمل تحتاج الى ذهن وقائد. فهذا المعنى المشترك بين الطرفين الذي قصد فيه او به الاشتراك بين الطرفين - 00:45:59

منهم السعاري له خفي دقيق لا يفهمه الا الخاصة. فلذلك هي غريبة لان فيها بعدا وخفان. كقول الشاعر واذا احتبى طربوسه بعنانه. بيت من لفظه فيه غرابة. واذا احتبى قربوسه الاصل قربوه - 00:46:25

قرأ فتح الرء طربوسه بعنانه. قاله الشاعر يصف فرسه بانه مؤدب يصف فرسه بانه مؤدب. ادب وصف لي حيوان كما انه وصف للانسان قاله الشاعر يصف فرسه بانه مؤدب وانه اذا نزل عنه والقي عنانه عنان هو اللجام - 00:46:47

في قابوس سرجه وقف مكانه الى ان يعود اليه يعني اذا وضع الميزان وضع اللجام اللجام على اول سرجه يبقى كما هو لا يتحرك لان



لو تحرك سقط هذا القابوس حينئذ يبقى فهو مؤدب بمعنى انه لا يتحرك اذا لم يكن سيده معه - [00:47:15](#)

واضحاً؟ والقابوس مقدم وسورجي مقدم قابوس الجزء المرتفع المقوس من السرجين وهما قريبا سان والجمع قرايبس بفتح الراء لكن في البيت باسكانه للضرورة والسرج رحل الدابة والجمع سرج والعنان سير اللجام الذي تمسك به الدابة. والجمع - [00:47:37](#)  
اعنا هنا قال شبه هيئة وقوع العنان الذي واللجام موقعه من قابوس السرج ممتدا الى جانبي فم الفرس بهيئة وقوع الثوب موقعه من ركبتى المحتبي يعني لو تصور لجام عندما يكون من جهتين ويضعه على مقدم السرج - [00:48:08](#)

هذا مثل الذي يحتبي. يأتي به ويضعه خلف ظهره. فثم هيئة بهيئة شبهت هيئة بهيئة. كما ان هذا ضما خاصا لا يتحرك مثله الفرس اذا وضع عنانه على قابوسه فلا يتحرك هذا له وجه الشبه شبه جمعا - [00:48:36](#)

بعيد الغريب يحتاج الى تأمل يحتاج الى تأمل. اذا شبه هيئة وقوع العنان موقعه من قابوس السرج ممتدا الى جانبي فم الفرس بهيئة وقوع الثوب موقعه من ركبتى المحتبي ممتدا الى جانب ظهره - [00:48:56](#)

ثم السعارة الاحتباء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بثوب او غيره لوقوع العنان في خربوس السرجي. فجاءت الاستعارة غريبة. والغربة هنا فيه في نفس الشبه. يعني التشبيه هذا ما الذي اتى هذا بذلك - [00:49:19](#)

هذا محتبي وهذا فرس. وهذا قصد فيه لم وجمع رجله بشيء ما بثوب او نحوه وذلك وقع اتفاقا. حينئذ فيه شيء من الغربة والا التشبيه اراد به الظم والجمع خاص مع ظم وجمع خاص. وبينهم - [00:49:39](#)

ما شيء من من الشبهين اذا شبه ذاك بي بذا وقربوسه يحتمل ان يكون فاعل احتبى. احتبى قاربوسه طرابوسه والاصل بفتح الراء. لكن من اجل وزن هنا بالاسكان. احتبى قربوسه اذا الذي فعل الاحتباء هو القربوص - [00:50:00](#)

حينئذ التشبيه به نعم وقربوسه يحتمل ان يكون فاعل احتبى. بتنزيله منزلة الرجل المحتبي. وكأن القرابوس ثم اليه فما الفرس بالعنان كما يظن الرجل ركبتيه الى ظهره بثوب مثلا كان هو الذي ظم - [00:50:25](#)

فما الفرس ويحتمل ان يكون مفعولا وفاعلا احتبى ظميره ظمير يعود للفرس مضمن معنى جمع اي جمع الفرس ربوسه بعنانه الى نفسه كما يضم المحتبي ركبتيه. فعلى الاول يتنزل خلف يتنزل خلف الفرس - [00:50:48](#)

منزلة الظهر من المهتبيين وفم الفرس منزلة ركبتيه. وعلى الثاني تنزل القرابوس منزلة الركبتين. والفم منزلة الظهر قال في الحاشية هناك بعد ان اورد هذا الكلام والتشبيه على الثاني اتم. لان القرابوس اعلى وكل الركبتان والفم اسفل او الفم اسفل - [00:51:08](#)

موضع ما يحتبى به من على كل مراد به التشبيه وهو فيه شيء من من البعد. هذا ان خفي الجامع وان ظهر الجامع بحيث يطلع عليه كل احد فهي عامية مبتذلة - [00:51:31](#)

الى العامة لتداولهم اياها وهي المبتذلة وتسمى القرية لقرب جامعها من الذهن بسبب ظهوره نحن رأيت اسدا يرميه فان الكل يعلم ان المراد هنا جامع هو شجاعة لكل احد يعلم ان الجامع هنا هو الشجاعة ومنه مثال ناظم رأيت قمرا يقرأ قمرا قمر في لغة -

[00:51:45](#)

العرب وضع للجرم المعهود. حينئذ اطلقه على من اتصف بي جمال تام قمر واضح حينئذ كل من يسمع هذا المثال رأيت قمرا يقرأ او يمضي علم ان هذا القمر جميل والجمال فيه - [00:52:09](#)

كامل تام اوجه شبه واضح بين. وهي مقبولة عندهم. اذا وباعتبار جامع قريبة. كقمر يعني كقولك قمرا يقرأ او النوع الثاني غريبا وتنقسم الاستعارة ايضا باعتبار الثلاثة الامور. باعتبار الجامع والطرفين - [00:52:28](#)

وباعتبار جامع وطرفين عقلا وحسا. ستة بغير ميل. باعتبار تقدم نظير عرابي في حال من المبتدا المحذوف ستة هي ستة. ستة هذا خبر بمبتدأ محذوف وهي الاستعارة ستة اي ستة اقسام باعتبار - [00:52:54](#)

باعتبار اي حالة كون هذه او هذا التقسيم باعتبار جامع وطرفين. الذين صار متعلقا بمحذوف حالا من المبتدأ على رأس بويه. على رأي سيبويه. وباعتبار جامع وطرفين هذي ثلاثة اشياء - [00:53:20](#)

باتباع الطرفين عرفنا عنادية وفاقية. اصف اليها الجامع حينئذ تقسيم ثالث. يعني بالنظر الى هذه الثلاثة الانواع تنقسم الى ستة

اقسام. وباعتبار جامع وطرفين مستعار منه والمستعار له مع الجامع هذي ثلاثة. قال ستة - 00:53:40

عقلا وحسا عقلا وحسا اي عقلية وحسية والمراد منهما المعنى المصدري. وهما تمييزان محولان عن المضاف اليه. اي باعتبار عقلية

الطرفين والجامع وباعتبار عقدية الطرفين او حسية الطرفين عقلا اي باعتبار عقدية الطرفين - 00:54:03

حسا باعتبار حسية الطرفين. واضح هذا؟ والجامع فيه تفصيل سياته. بغير ميل من هو هو الكذب. هذا من باب التتميم. من هو؟ هو

الكذب اذا الاقسام ستة. تنقسم باعتبار الامور الثلاثة بالنظر الى الجامع والطرفين الى ستة اقسام. لماذا هذه القسمة السداسية -

00:54:33

قالوا فيه طارقان. يعني فيه ذكرها. الاول لان المستعار منه والمستعارة له اما حسيان او عقليان. مستعار منه والمستعار له. اما حسيان

واما عقليان. او والمستعار منه حسي والمستعار له عقلي - 00:54:58

كذلك اما حسيان واما عقلية واما مختلفة المستعار منه حسي والمستعار له عقلي او بالعكس المستعار منه حسي والمستعار له عقلي

مستعار له عاقلين. هذي كم اربعة والجامع في الثلاثة الاخيرة لا يكون الا عقديا - 00:55:23

ما هي الثلاثة الاخيرة؟ ان يكونا عقليين هذه صورة ان يكون الاول عقدي والثاني حسي ان يكون الاول حسي والثاني عقلي ثلاث سور

هذي لا يكون فيها الجامع الا عقليا الا - 00:55:48

لا عقلية. بقي ماذا؟ حسيان اذا كان الطرفان حسيين حينئذ الجامع اما ان يكون حسيا واما ان يكون عقليا واما ان يكون مختلفا ثلاث

وثلاث ثلاثة ثلاث ست نعم اما حسيان هذا يدخل تحتها ثلاث سور. حسيان والجامع حسي - 00:56:03

والجامع عقلي. حسيان والجامع مختلف. يعني مركب مؤلف بعضه حسي وبعضه ها عقلي هذي ثلاث صور في الحسيين. واما عقليان

ولا يكون الجامع الا عقليا. ليس عندنا جامع حسي واما مختلفان - 00:56:32

وتحت صورتان والجامع لا يكون الا الا عقليا ولا يكون حسيا فصارت ستة صارت ستة. وان شئت قل الطرفان ان كانا حسيين فالجامع

اما حسي او عقلي او بعضه حسي وبعضه عقلي - 00:56:54

هذا اسهل. وان كان غير حسيين فاما ان يكون عقليين او المستعار منه حسي. والمستعار له عقلي او بالعكس هذي ثلاث صور ولا

يكون الجامع فيها الا عقليا. الا الا عقلية. واضح التقسيم - 00:57:14

من يعيده ها ستة اقسام ستة كيف جاءت الست ما واجب الست نعم نجيب ثلاث صور احسنت مم نعم هذي اربعة العقلية هذي

الست احسنت واضح اولهما واولها مكانة اركانه كلها حسية - 00:57:34

ما كانت اركانها كلها حسية مستعار منه والمستعان له والجامع كلها حسية وسبق ان المراد بالحس ما يدرك باحدى الحواس والعقل ما

لا يدرك باحدى الحواس. قابله اذا ما كانت اركانه كلها حسية اي منسوبة الى الحس - 00:58:23

ومر بيانه بالتشبيه. مثاله قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فاخرج لهم عجلا جسدا له خور على المشهور عند البيانين انه

مثال ثلاث هذه الحسية فالمستعار منه ولد البقرة عجل - 00:58:48

كذلك والمستعار منه ولد الفقراء. وهو حسي والمستعار له الحيوان المخلوق. الذي له خوار حيوان الذي خلقه الله تعالى من حلي

القبط التي سبكتها نار السامري عند القائه في ذلك الحلي تربة التي اخذها من موطى فرس جبريل عليه السلام هكذا قالوا -

00:59:10

والجامع هو الشكل والخوار. جامع هو الشكل واواء والخوار فان ذلك الحيوان كان على شكل ولد البقرة. والجميع حسي مدرك بنحس

اذا ولد البقرة لا اصل المستعار منه هذا حسي مدرك بالبصر وكذلك الحيوان الذي خلق منه ذهب - 00:59:39

هذا كذلك حسي لانه مخلوق على هيئة ولد البقر والجامع الذي هو الشكل والخوار لانه صوت حينئذ يدرك بالسمع والنظر. اذا الكل من

هذه الثلاثة حسية. ثانيها ان يكون الطرفان حسيين - 01:00:04

والجامع بينهما عقلي جمع بينهما عقده يكون الطرفين ان يكون الطرفان حسيين والجامع عقلي. وهو ما يعقل من ترتب امر على اخر

وحصوله عقب حصوله دائما او غالبا وهذا عقلي ترتيب شيء على شيء هذا يسمى عقلية مثال - 01:00:21

قوله تعالى وهذا يحتاج الى تركيز واية لهم الليل نسلخ منه النهار اذا واية لهم الليل نسلخ منه النهار. فان المستعار منه معنى السلخ والمراد بالسلك هو كشط الجلد عن الشاة مثلا. سلق المعهود - [01:00:44](#)

والمستعار له كشف الضوء عن الليل. كشف الضوء عن الليل. وهما حسيان وهما حسية. كشف الضوء عن الليل. ظهر النهار فادركت بالبصر وكذلك السلك الذي هو كشط الجلد عن الشاة مثلا هذا يدرك بالبصر. اذا هو حس. اذا كلاهما حسيان. والجامع عقلي -

[01:01:11](#)

حينئذ اذا قلت كل من المستعان منه وهو السلك والمستعار له وهو كشف ضوء عقليان لانه مصدرا اورد على هذا المثال اجيب هو كذلك لكن المراد منه ما هنا هو الحاصل بالمصدرين - [01:01:35](#)

يعني السلك نفسه الانسلاخ هذا معنى مصدري والمعنى المصدري عقلي فكيف حينئذ نقول المستعار منه السلك وهو حسي؟ نقول المراد به ما يترتب ما يترتب على المصدر. اذا المراد هنا الحاصل بالمصدر وهو الانسلاخ والانكشاف وهما حسيان وهما -

[01:01:51](#)

حس ايه يعني لما علمته من ان المراد بالحس عنده ما يدرك باحدى الحواس الخمس. والجامع عقلي بين الامرين لانه هنا ما يعقل من ترتب ظهور اللحم على القشط. كشط يكشط - [01:02:14](#)

ثم ما الذي يترتب على الانسلاخ ظهور اللحم ظهور اللحم. والترتب هذا امر عقلي. ترتب امر عقلي. اذا ما يعقل عن ترتب ظهور اللحم على الكشط اي كشط الجلد اي ازالته عن اللحم. وترتب ظهور الظلمة على كشف الضوء. يعني ضوء النهار عن الليل - [01:02:33](#)

والترتب امر عقلي. كل جامع جعل فيه ترتيب امر على اخر والجامع هو الترتب او الترتيب فهو شيء عقلي لانه امر عقلي تصرف عقلي وببيان ذلك قال المرشدي ان الظلمة هي الاصل - [01:02:55](#)

والنور طارئ عليها يسرها بضوئه فاذا غربت الشمس فقد سلخ النهار من الليل اذا غربت الشمس فقد سلق النهار من الليل اي كشط وازيل كما يكشف الشيء عن الشيء الطارئ عليه السائر له - [01:03:15](#)

قالوا عنه فجعل ظهور الظلمة بعد ذهاب ضوء النهار بمنزلة ظهور المسلوخ بعد سلخ الجلد عنه بعد سلخ الجلد عنه. فلهذا صح قوله فاذا هم مظلومون كذلك واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلومون. حينئذ لما سلخ النهار عن الليل جاءت الظلمة - [01:03:35](#)

فكما ان السلك يكشف اللحم فيظهره كذلك انسلاخ الليل. انسلاخ النهار من الليل يظهر الظلمة. هذا وجه الشبه بينهما ولذلك صح فاذا هم مظلومون لان الواقع بعد اذهاب الضوء عن الليل هو اظلام - [01:04:01](#)

ثالثها ان يكون الطرفان حسيين والجامع بينهما مختلف يعني بعضه حسي وبعضه عقل. مثاله كقولك رأيت شمسا وتريد امرأة مثلا او انساعة رأيت شمسا وانت تريد مثلا امرأة او انسان كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشعر - [01:04:20](#)

حسن الطلعة يعني جمال الوجه ونباهة الشأن عن الرفعة اذا الوجه وجه الشبه هنا او الجامع مركب بين شيئين. حسن الطلعة وهو لا يدرك بالبصر. ورفعة الشأن ورفعة القدر هذا يدرك به بالعقل. اذا وجه الشبه مركب من شيئين - [01:04:47](#)

بعضه حسي وبعضه عقلي والطرفان وهما الكوكب النهاري شمس والانسان المستعار له المشابه له حسيا. والجامع بعضه حسي وهو حسن الطلعة عن الوجه وبعضه عقلي وهو نباهة الشأن ورفعته. رابعها - [01:05:06](#)

ان يكون الطرفان عقليين والجامع لا يكون الا عقليا. والجامع لا يكون الا عقليا. مثاله قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا من مرقدنا فان المستعار منه هو الرقاد اي النوم. مستعار منه - [01:05:27](#)

على ان يكون المرقد مصدرا وتكون الاستعارة اصلية يعني فيه خلاف فان المستعار منه هو الرقاد اي النوم والمستعارة له هو الموت. وهذا كلاهما حسيان النوم شيء حسي او معنوي عقلي عقلي. وكذلك الموت شيء عقدي. هذا بناء على - [01:05:49](#)

ان فيه شيء من النظر. والجامع بينهما عدم ظهور الفعل عدم ظهور الفعلي. لانه كما لا يظهر من النائم فعل مراد النائم لا يظهر منه فعل وفعل اغتياله اسم مراد مطلق الفعل انه قد يمشي ويذهب ويضرب ويشرب ويأكل - [01:06:13](#)

قد يفعله النائم لكن لا لا يسمى فعلا له لانه ليس باختياره. فحينئذ نقول لانه كما لا يظهر من النائم فعل لا يظهر من الميت كذلك فعله.

حينئذ الجامع هنا - 01:06:34

عقلي وكل عقلي خامسها ان يكون المستعار منه حسيا والمستعار له عقليا كذلك لا يكون الجامع الا الا عقليا. مثاله قوله تعالى فاصدع بما تؤمر. واصدع بما تؤمر فان المستعار منه الكسر - 01:06:49

يعني مثل كسر الزجاج ونحوه اصدع فان المستعار منه الكسر وهو حسي وهذا باعتبار متعلقه ككسر الزجاجه مثلا ونحوها مما لا يلتئم بعد كسره. والمستعار له التبليغ تبليغ واصدع بما تؤمر. والمعنى فاصدع اي ابني الامر ابن. الامر ابانة - 01:07:15  
لا تنمحي كما لا يلتئم كسر الزجاجه. فاصدع هنا في استعارة بالفعل حينئذ فاصدع بما تؤمر. كانه قال بلغ. بلاغا لا ينتهي او لا يلتحم كما ان الزجاج اذا انكسر لا يلتئم - 01:07:44

واضح من هذا نعم واصنع بما تؤمر اذا المستعار منه الكسر وهو حسي ومستعار له التبليغ. والجامع التأثير يعني كل منهما يؤثر تأثيرا مبنيا على على الفعل نفسه الكسر والتبليغ واو التبليغ - 01:08:07

والجامع التأثير وهما عقليان. يعني المستعار له الذي هو التبليغ عقبي والجامع التأثير وهم عقليان وهما عقلية. سادسها عكسه ان يكون المستعار منه عقليا والمستعار له حسيا. كذلك الجامع لا يكون الا الا عقليا. مثال قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية. طوى - 01:08:29

فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي كثرة الماء ما يدرك بالحس وهو حسي لان الكثرة وجود اجزاء كثيرة للماء والوجود للاجرام حسي. باعتبار ذاتها نعم فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي - 01:08:59

والمستعار منه التكبر تكبر يعني عد نفسه كبيرا وهذا عقلي والجامع الاستعلاء المفرط وهما عقليان وهما عقليان ما هو وهما عقلية؟ يعني التكبر عقلي وهذا واضح وكذلك الجامع. فلانه بمعنى طلب العلو وهو اعتباري فيه في الماء. لانه يدرك به بالعقل. اذا هذه ستة اقسام - 01:09:20

جبال الجامع واو الطرفين. ولذلك قال وباعتبار جامع وطرفين عقلا وحسا. ستة بغير ميل يعني بكذب وهي ستة يعني ستة اقسام. تنوين عوض عن المضاف اليه. وذلك حالة كونه باعتبار ثلاثة - 01:09:50

الجامع مع الطرفين. والتقسيم هنا للسته باعتبار ماذا؟ العقل والحس. عقلا وحسا. وهذا يعني بغير كذب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:10:10